

شرح (القواعد الأربع) | برنامج أصول العلم الرابع | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

رحل بها اليه وصولا. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها هو المفهوم اما - 00:00:00 فهذا شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في سنته الرابعة ست وثلاثين واربع مئة والف وسبع وثلاثين او اربعينه والف وهو كتاب القواعد الرابع لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:00:30 شيخ محمد بن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر - 00:00:50 شيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين بسانيدكم وفقكم الله الى الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى انه قال في كتابه القواعد الرابع اسأل الله الكريم رب العرش من عظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة وان يجعلك مباركا اينما كنت وان يجعلك من ادا اعطي شكر واذا - 00:01:09

ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة. ابتدأ المصنف رحمة الله رسالته البسمة مقتضرا عليها. اتبعوا للوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في فوائح رسائلهم ومكتباته الى الملوك. والتصانيف تجري مجريا. ثم - 00:01:39 اتبع البسمة بقوله وبه نستعين. اعلاما باعظم معاني الباء في قوله باسم الله فاصل الباء في لسان العرب الانصاف. ومن ابلغ ما يراد من معاني الانصاف حصول الاستعانة بالله عز وجل. فالمبسم في فاتحة عمل كتابة كتاب - 00:02:11 يربى الاستعانة بالله عز وجل في مقاصده في البدء بالبسمة. ثم دعا من يقرأ رسالته بثلاث دعوات عظيمة. الاولى ان يتولاه الله في الدنيا والآخرة فيكون الله وليه. والولي من الاسماء الالهية الحسنى. والولي - 00:02:41

من الاسماء الالهية الحسنى. ومعنى المتصرف في خلقه بتدييرهم تصرفوا في خلقه بتدييرهم. وفي المؤمنين خاصة بما ينفعهم في الدنيا والآخرة بالمؤمنين خاصة بما ينفعهم في الدنيا والآخرة. والثانية ان يجعله مباركا اينما كان - 00:03:11 اي سببا لكثره الخير ودوامه والثالثة ان يجعله من ادا اعطي واذا اذنب استغفر.

وعدهن المصنف ولا السعادة وعنوان الشيء ما يدل عليه. وعنوان الشيء ما يدل عليه. ومنه - 00:03:41 عنوان السكن والكتاب. ومنه عنوان السكن والكتاب علما على ما يدل عليهما على من على ما يدل عليهم. فعنوان الكتاب هو اسمه وعنوان السكن هو موضعه من الارض. فعنوان الكتاب هو اسمه. وعنوان السكن هو موضعه من الارض - 00:04:12 وهؤلاء الثلاث هن عنوان السعادة. اي ما يدل عليها والسعادة هي الحال الملائمة العالم والسعادة هي الحال الملائمة للعبد وكنا عنوان السعادة بان العبد مقلب بين ثلاثة احوال وكنا عنوان السعادة لان العبد مطلب بين ثلاثة احوال. نعمة واصلة ومصيبة فاصلة - 00:04:39

فاصلة نعمة واصلة. اي تصل الى العبد فيكون فيها ومصيبة فاصلة اي تبعده عن محبوباته وتفصل بينه وبينها وسيئة حاصلة اي واقعة من العبد وكل حال من هذه الاحوال يتعلق بها امر شرعى - 00:05:14 فالنعمة اذا حدثت وجب فيها الشكر والمصيبة اذا نزلت وجب فيها الصبر والمعصية اذا وقعتها العبد وجب عليه الاستغفار منها فمن

امتثل المأمور به في هذه الاحوال الثلاثة وصل الى السعادة فكنا حينئذ عنوانا للسعادة دالا عليها بمحاجة المأمور بامتثال -

00:05:47

في كل حال من الاحوال فبهن يصير العبد سعيدا. نعم اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية منة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس - 00:06:20

خلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ذكر المصنف رحمه الله ان الحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام مبينا حقيقتها بقول جامع يندرج فيه ما يراد بها شرعا فان الحنيفية في الشرع لها معنيان فان الحنيفية - 00:06:38

في الشرع لها معنيان احدهما عام وهو الاسلام والآخر خاص وهو القبال على الله بالتوحيد والآخر خاص وهو القبال على الله بالتوحيد ولا الميل عن كل ما سواه. الميل عن كل ما سواه بالبراءة من الشرك - 00:07:06

والمذكور في قول المصنف ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين هو مقصود الحنيفية هو مقصود الحنيفية ولها المحقق للمعنىين المذكورين. فالمعنىان المذكوران الفا يندرجان في قول مصنف ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. وهي دين الانبياء جميعا. فلا تختص بدين - 00:07:37

ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقع في كلام المصنف نسبتها الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام وحده اتباعا للوارد في القرآن نسبة الحنيفية الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام في ايات كثيرة - 00:08:06

واتفاق وقوع هذه النسبة اليه في القرآن مع كونها لا تختص بابراهيم عليه الصلاة والسلام دون غيره من الانبياء بامرين احدهما ان الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم من مشرك العرب في قريش - 00:08:26

يذكرون انهم من ذرية إبراهيم عليه الصلاة والسلام وانهم على ارث من دينه. وانهم على ارث من دينه. فاجدر بهم ان يكونوا كجدهم حلفاء لله مخلصين له فاجدر بهم ان يكونوا كجدهم - 00:08:57

حلفاء لله مخلصين له فذكر ابراهيم عليه الصلاة والسلام لهم دون غيره لما يدعون من الاختصاص به في نسبه ودينه والآخر ان الله جعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام اماما لمن بعده من الانبياء. ان الله - 00:09:20

جعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام اماما لمن بعده من الانبياء. بخلاف غيره فلم يجعله له اماما. ذكره ابو جعفر ابن جرير في تفسيره والناس جميعا مأمورون بعبادة الله التي هي مقصود الحنيفية ومخلوقون لاجلها. والدليل قوله تعالى - 00:09:45

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالآلية المذكورة تدل على امرين احدهما ان الجن والانس مخلوقون للعبادة والآخر انهم مأمورون بها. انهم مأمورون بها. فاذا كانوا مخلوقين للعبادة فخلقهم لها يجعلهم مأمورين بها - 00:10:15

والفرق بين دلالة الآية على الامرين ان دلالتها على خلق جن والانس العبادة هو صريح نصه وصريح نصها ودلالتها على انهم مأمورون بها هو لازم لفظها. هو لازم لفظها فصريح نصها يتعلق - 00:10:57

الخلق ولازم لفظها يتعلق بالامر. فاذا كانوا قد خلقو لاجل العبادة فحينئذ هم مأمورون بتلك العبادة. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما ان الصلاة لا تسمى - 00:11:23

صلوة الا مع الطهارة فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة فاذا عرفت ان الشرك اذا اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار. عرفت ان اهم ما عليك - 00:11:49

ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله الذي قال الله تعالى فيه الا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتاب - 00:12:09

ثم قرر المصنف رحمه الله ان حكمة خلقنا هي عبادة الله وهذا امر متفق عليه بين اهل القبلة بين ان عبادته لا تسمى عبادة الا مع توحيده. فمن زعم انه يعبد الله وهو غير موحد له فهو كاذب في دعوته. فعبادة الله لا تتحقق للعبد الا - 00:12:29

مع توحيده وعبادة الله لها معنيان في الشرع احدهما عام وهو امتثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع امتثال خطاب الشرع

المقترب بالحب والخضوع. والآخر خاص وهو التوحيد والمعنى الخاص هو معهود الشرع. والمعنى الخاص هو معهود الشرع. ايش معنى معهود الشرع - 00:12:59

ما الجواب اين اين خطاب الشرف والمراد بمعهود الشرع كونه مراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في كل امهما فمثلا قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم معناه ايش وحدوا ربكم. التوحيد هو هو معهود اسم العبادة في خطاب الشرع. ولذلك قال ابن عباس -

00:13:42

كلمة ذكرتها لكم قبل كل عبادة في القرآن فهو التوحيد. كل عبادة في القرآن فهو التوحيد ذكره البغوي في تفسيره عنه. وعبر بالخضوع في بيان المعنى العام للعبادة. دون الذل لامرین - 00:14:13

عبر بالخضوع في المعنى العام دون الذل لامرین احدهما موافقة خطاب الشرع موافقة خطاب الشرع فان المذكور فيه هو الخضوع دون الذل فان الخضوع يكون شرعاً كونياً فان الخضوع يكون شرعاً كونياً ويكون قدرياً - 00:14:39 كونياً واما الذل فانه يكون كونياً قدرياً فقط واما الذل فانه يكون قدرياً كونياً فقط. فالخضوع مما يعبد الله به. واما الذل فالخضوع مما يعبد الله به واما الذل فلا فيقال ان من انواع عبادة الله - 00:15:13

خضوع فيقال ان من انواع عبادة الله الخضوع. وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قطى الله الامر من السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً لقوله اي خضوعاً لقوله وضرب الملائكة - 00:15:45

اجنحتها من عبادتهم لله سبحانه وتعالى. وفي قنوت عمر رضي الله عنه بالوتر عند البيهقي صحيح انه كان يقول ونؤمن بك ونخضع لك اللفظ الموضوع في كلام الشرع في القرآن والسنة وبه جرى كلام السلف هو الخضوع دون الذل والآخر - 00:16:10

ان الذل ينطوي على الاجبار والقهر. ان الذل ينطوي على الاجبار والقهر. وفي ذلك تذور ان احدهما او الاول ان ان قلب الذليل ان قلب الدليل بالغ من التعظيم الذي هو حقيقة العبادة. ان قلب الذليل فارغ من التعظيم الذي هو حقيقة العبادة - 00:16:37

والثاني انه يتضمن انه يتضمن نقصاً لا يناسب مقام العبادة انه يتضمن نقصاً لا يناسب مقام العبادة. المورثة كمال الحال. الحال منه قوله تعالى خاسعين من الذل. خاسعين من الذل. وقوله ترهقهم ذلة - 00:17:07

فالعبادة تجمع الحب والخضوع لا الحب والذل. فالعبادة تجمع الحب والخضوع للحب والذل وفي ضبطها انشدت وعبادة الرحمن غاية حبه. وعبادة الرحمن غاية حبه وخصوص قاصده هما خطبان. وخصوص قاصده هما خطبان. والذل - 00:17:39

قيد ما اتى في وحينا والذل قيد ما اتى في وحينا والوحى قطعاً اكمل التبيان والوحى قطعاً اكمل التبيان. ويوجد في كلام جماعة من المحققين كابن تيمية وتلميذه ابن القيم - 00:18:09

وابن كثير التصريح بان العبادة تجمع الحب والخضوع وهو اولى بالتقديم من قول ان العبادة تجمع الحب والذل فتأله القلب بالعبادة اخبر عنه عند هؤلاء وغيرهم بامرین. فتأله القلب بالعبادة - 00:18:29

اخبر عنه عند هؤلاء وغيرهم بامرین احدهما الحب والخضوع. والآخر الحب والذل احدهما الحب والخضوع. والآخر الحب والذل والمقدم منها. بالدليل الشرع والوضع اللغوي ايهما؟ الاول. والمقدم منها بالدليل الشرعي. والوضع اللغوي هو - 00:18:55

الاول وهو الحب والخضوع. يعني اهل العلم لهم طريقتان منهم من يجعل العبادة الحب والخضوع منهم من يجعل الحب والذل لكن المختار من هاتين الطريقتين هو الحب والخضوع لان هذا هو الذي جاء به خطاب الشرع مع ما في اسم الذل من - 00:19:25

المحدود الذي ذكرناه. واما التوحيد فله معنيان شرعاً. اما التوحيد فله معنيان شرف عن احدهما عام وهو افراد الله بحقه. احدهما عام وهو افراد الله بحقه. وحق نوعان يرحمك الله. حق في المعرفة والاثبات - 00:19:46

هو حق في الارادة والطلب محق في الارادة والطلب وينشأ من هذين الحقيقين ان الواجب على العبد من توحيد الله ثلاثة انواع. وينشأ من هذين الحقيقين ان الواجب على العبد في توحيد الله ثلاثة انواع - 00:20:15

توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات والآخر خاص وهو افراد الله بالعبادة وهو افراد الله بالعبادة والتوحيد والعبادة اصلان عظيم ان تتحقق صلتهما اتفاقاً وافتراقاً بالنظر او بحسب

الى الله فلهم حالان الحال الاولى اتفاقيهما اذا نظر الى اراده التقرب. اتفاقيهما اذا نظر الى اراده التقرب اي قصد القلب الى العمل تقربا الى الله. اي قصد القلب الى العمل تقربا الى الله. فإذا نظر الى هذا فالعبادة والتوحيد - 00:21:15

متفقان فإذا نظر الى هذا فالعبادة والتوحيد متفقان والحال الثانية افتراقيهما اذا نظر الى الاعمال المتقارب بها افتراقيهما اذا نظر الى الاعمال المتقارب بهما اي الى احد العمل الذي يجعل قربة الى الله اي الى احدى - 00:21:45

عملية الذي يجعل قربة الى الله فانهما يفترقان وتكون العبادة اعم. فانهما يفترقان وتكون العبادة اعم. ومن العبادات توحيد الله ومن العبادات توحيد الله فالتوحيد والعبادة يتفقان بالنظر الى اراده التقرب. ويفترقان بالنظر - 00:22:16

الى ما به الى الله يتقرب. يتفقان بالنظر الى اراده التقرب. ويفترقان بالنظر الى ما به الله يتقرب. من يذكر حديث يدل على الفرق بين العبادة والتوحيد؟ اذا نظر الى الاعمال المتقارب بها - 00:22:48

نعم احسنت حديث ابن عباس رضي الله عنهم في الصحيحين عند بعث النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ فانه قال له انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوه - 00:23:12

الى الله ان يشهد ان لا الله الا الله في لفظ ان يوحدو الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات الى تمام الحديث ففرق بين انواع القرب وجعل التوحيد واحدا من تلك القرب. ثم نبه المصنف الى مفسد - 00:23:31

عبادة الاكبر وهو الشرك. والشرك يطلق في الشرع على معنيين احدهما جعل شيء من حق الله لغيره. جعل شيء من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله وهو جعل شيء من العبادة لغير الله - 00:23:51

وعدل في حد الشرك عن الصرف الى الجعل لامرین. وعدل في حد الشرك عن الصرف الى الجعل بامرین. احدهما موافقة خطاب الشرع كقوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله صلى الله عليه - 00:24:18 وسلام ان تجعل لله ندا وهو خلقه. متفق عليه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. والآخر ان يتضمن تأله القلب واقباله. ان الجعل يتضمن تأله القلب واقباله غير موجود غير موجود في كلمة صرف. وهذا غير موجود في كلمة صرف. لانها مجمولة في لسان العرب في - 00:24:50

الشيء عن وجهه لانها مجمولة في كلام العرب لتحويل الشيء عن وجهه دون نظر الى المحول اليه. دون نظر الى المحول اليه واثر الشرك اذا دخل العبادة يختلف باعتبار قدره واثر الشرك اذا دخل - 00:25:20

عبادة يختلف باعتبار قدره. فانه نوعان احدهما الشرك الاكبر وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل الایمان جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل الایمان والآخر الشرك الاصغر - 00:25:40

وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه كمال الایمان. جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه كمال الایمان فالفرق بينهما يرجع الى متعلق الحق. فالفرق بينهما يرجع الى متعلق الحق. فإذا ازال - 00:26:06

ذلك الجعل الایمان وخرج العبد من الاسلام فان الشرك الذي وقع فيه هو شرك اكبر واذا لم يزله وسمي شركا فانه شرك اصغر فزال عنه كمال الایمان لكن بقي اصله. والمقصود منها في قول المصنف اذا دخل - 00:26:26

الشرك في العبادة فسدت. هو الشرك الاكبر. لقوله فإذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار. فحصول الخلود في النار مرتب على الشرك الاكبر دون - 00:26:46

الشرك الاصغر فحصول الخلود في النار مرتب على الشرك الاكبر دون الشرك الاصغر. ونجاسة الشرك اعظم النجاسات وكما يؤمر العبد بدفع النجاسة الظاهرة عنه عند ارادته الصلاة في بدنها وثوبه وبالبقعة المصلى على - 00:27:06

فانه يؤمر بتطهير اعماله كلها من الشرك بافراغ قلبه ولسانه وجوارحه من الشرك مخافة ان يحيط عمله. وسوء اثر الشرك ووخيم عاقبته يعظم خوف العبد به. يعظم العبد منه ان يحيط عمله ويفسد عبادته ويجعله من الخالدين في النار. وذكر المصنف - 00:27:26 رحمة الله للتخفيف من الشرك والتنفير عنه قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالشرك غير مغفور. لا

فرق بين كبيره ولا صغيره - 00:27:56

فان ان الفعل المضارع التابع لها يسبكان مصدرا مؤولا تقديره شركا فيصير الكلام ان الله الا يغفر شركا به. وكلمة شرك نكرة في سياق ايش في سياق نفي لا يغفر نفرة في سياق نفي والنكرة في سياق النفي من موقع العموم في كلام العرب.
الاية عامة في الشرك - 00:28:16

ان الله لا يغفر لا فرق بين صغيره ولا كبيره وهذا اصح القولين عند اهل العلم ومن مما يعين العبد على معرفة الشرك ليحذر معرفة اربع قواعد ذكرها الله في كتابه تبين حال المشركين الذين - 00:28:50

بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم وما كان يدعوهم اليه وتتضح بها حقيقة الشرك فيتميز دين المسلمين عن دين المشركين وهي القواعد التي ذكرها المصنف رحمة الله تعالى في هذه الرسالة. فغاية هذه القواعد هو التفريق - 00:29:10
بين دين المسلمين ودين المشركين. فغاية هذه القواعد هو التفريق بين دين المسلمين ودين المشركين. ومفرد الى امرين ومفرد الى امرين. احدهما معرفة الذين جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معرفة الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والآخر معرفة الدين - 00:29:30

بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين. معرفة الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين. وما كانوا عليه من حال وما كانوا عليه من حال. واستمداد هذه القواعد عند المصنف هو من القرآن الكريم. وما فيها - 00:30:00
من ادلة السنة تبع لما ذكر من ادلة القرآن. فان عادة المصنف هو الاستكثار من ادلة القرآن اتفاق عليه فان من عادة المصنف الاستكثار من ادلة القرآن اتفاق عليه والاجماع على تلقيه - 00:30:20

واما السنة ففيها ما يصح وما لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد بالقاعدة في كلام المصنف اوسع مما يراد بها في الوضع الفقهي. وهو الصق بمعناها اللغوي. القاعدة - 00:30:40

هنا بمعنى الاساس القاعدة هنا بمعنى الاساس. فهوئاء القواعد هن من اسس الدين وقواعد الكلية. فهوئاء قواعد ان من اسس الدين وقواعد الكلية ووعاؤها الجامع الشرعية ووعاؤها الجامعية فهي قواعد للدين والشريعة. ويجوز ان يكون المراد بها المعنى الاصطلاح للقاعدة - 00:31:00

ويجوز ان يكون المراد بها المعنى الاصطلاحي للقاعدة وهو ايش الامر الكلي الذي تدرج تدرج فيه جزئيات كثيرة. الامر الكلي الذي تدرج فيه ايات كثيرة تفهم منها احكامها تفهم منه احكامها. ومتعلقها حينئذ - 00:31:32

التوحيد فهي قواعد للتوحيد. ومتعلقها حينئذ التوحيد فهي قواعد للتوحيد. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرؤون - 00:32:00
لان الله تعالى هو الخالق المدبر. وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام. والدليل قوله تعالى من السماء والارض ان من يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من - 00:32:20

الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون. مقصود هذه القاعدة شيئا احدهما ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرؤون بتوحيد الربوبية مقرؤون بتوحيد الربوبية وهو افراد الله في ذاته وافعاله - 00:32:40

واشار المصنف رحمة الله اليه بقوله مقرؤون بان الله هو الخالق المدبر. لان الخلق والتدبير من اعظم افعال الربوبية لان الخلق والتدبير من اعظم افعال الربوبية يعني اين الربوبية في كلام المصنف؟ في - 00:33:10

بقوله مقرؤون بان الله هو الخالق المدبر. واختار هذين الوصفين لله ان الخلق والتدبير يعني تصريف الامر بما من اعظم مظاهر ربوبية الله عز وجل. والآخر ان اقرارهم بتوحيد ربوبية فقط لم يدخلهم في الاسلام والآخر ان عقابهم بتوحيد الربوبية فقط لم يدخلهم في الاسلام ولم يعصي - 00:33:30

دماءهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت لهم وصف الكفر وقاتلهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت لهم وصف وقاتلهم فلو كانوا مسلمين بهذا التوحيد لما اكثراهم النبي صلى الله عليه وسلم ولما شرع - 00:34:00

يقاتلهم واستدل على ما ذكره بقوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والبصر الاية وهو دال على الامرين معا. فاما وجه دلالته على الامر الاول فهو في - 00:34:20

بان الرزق هو الملك والتدبير كن له لله فهم يذكرون بعد كل فرد من افرادهم التسليم بهذا. لذلك قال الله تعالى فسيقولون الله اي هو الخالق وهو سبحانه وتعالى الرازق. واما وجه دلالتها على الامر الثاني فهو في انكار الله عليهم عبادة غيره - 00:34:40 اما وجه دلالتها يعني الاية على الامر التالي فهو في انكار الله عليهم عبادة غيره. في قوله افلا تقول اي الا تتقون ربكم؟ اي افلا تتقون ربكم فتخلصون له العبادة - 00:35:10

فتخلصون له العبادة. وتتركون عبادة غيره. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناه وتوجهنا اليهم الا لطلب القرابة والشفاعة فدليل القرابة قوله تعالى الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء اما نعبدهم الا يقربوننا الى الله - 00:35:30

الا يقربنا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون الله لا يهدي من هو كاذب وكفار. ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضر - 00:36:00

ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاءنا عند الله. والشفاعة شفاعتان شفاعة منافية وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنافية ما كانت تتطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. والدليل لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم - 00:36:20 من قبل ان يأتي يوم لا يبع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون والشفاعة المثبتة هي التي تتطلب من الله والشفاعة مكرم بالشفاعة والشافع مكرم بالشفاعة المشموع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا - 00:36:50

مقصود هذه القاعدة بيان ان الحامل للمشركين على دعوة غير الله بيان ان الحامل للمشركين على دعوة غير الله والتوجه اليه هو امران. احدهما طلب القراء طلب القراءات والدليل قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا - 00:37:20 يقربون الى الله زلبي. والآخر طلب الشفاعة. والدليل قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما فلا يضرهم ولا ينفعهم فيقولون هؤلاء شفاعة عند الله. فلم يكن المشركون اعتقدون ان معبوداتهم تخلق وترزق وتملك وتدبر ولكنهم كانوا يتوجهون اليها - 00:37:54 تحصيل هذين الامرين. والفرق بين طلبهم القرابة وطلبهم الشفاعة. ايش انهم بيتفعون بطلب القرابة تحصيل الرتب والكمالات. انهم بيتفعون بطلب القرابة الرتب والكمالات وبيتفعون بطلب الشفاعة دفع النقصان والافات وبيتفعون بطلب الشفاعة دفع النقصان والافات. وقد ابطل الله ما ابتغوه من القرابة - 00:38:24

شفاعة وقد افضل الله ما ابتغوه من القرابة والشفاعة. فاما طلب القرابة باتخاذهم الاولياء فابطله الله بنفي وجوده. فاما طلبهم القربي باتخاذ الاولياء فابطله الله بنفي وجودهم فان الله عز وجل لما ذكر مقولته والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربوننا الى الله - 00:39:03

زلفي قال في تمام الاية ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. فهم كاذبون في دعوامهم وهم كفار بما فعلوه فدعواهم ان الله ولي اكذبها الله عز وجل. وهو الذي صرخ به الله عز وجل بقوله ولم يكن - 00:39:36

له ولي من الذل وهو الذي صرخ به الله تعالى في قوله ولم يكن له ولي من الذل. الولي منفي عن الله والولي المنفي عن الله هو ما كانت تعتقده العرب من اهل الجاهلية المشركين ان الله وليا - 00:39:59

يعينه وينصره ويساعده. فالولي المضاد الى الله له معنيان. فالولي المضاد الى الله له معنيان احدهما الولي الناصر وهو المنفي عنه الولي الناصر وهو المنفي عنه. والآخر الولي المنصور. الولي المنصور وهو - 00:40:19

المثبت له وهو المثبت له من النفي ولم يكن له ولي من الشرك يعني لم يكن له ناصر ينصره. والمثبت مثل ايش الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وتقدم معنا في شرح اربعين حديث من عاد لي وليا - 00:40:45

ولي انصره فهو ولي منصور فاتخاذ القرابة ابطله الله بماذا؟ بنفي وجود الولي. واما طلب الشفاعة فابطله الله عز وجل باربعة مسالك.

واما طلب الشفاعة فابطله الله عز وجل باربعة مسالك. اولها - [00:41:08](#)

نفي وقوع الشفاعة من الهمتهم. نفي وقوع الشفاعة من الهمتهم. قال تعالى ولم يكن لهم من شركائهم شفاء، وكانوا كافرين و كانوا بعبادتهم كافرين. وثانيها و كانوا بشركهم. وكانوا شركائهم - [00:41:32](#)

كافرين اية الاحقاف اللي في عبادتهم. وثانيها نفي ملك الهمتهم للشفاعة. نفي ملك الهمتهم للشفاعة. قال الله تعالى قل لله الشفاعة جميعا. نفي ملك الهمتهم للشفاعة. قال الله تعالى قل لله الشفاعة جميعا - [00:42:02](#)

وثالثها نفي حصول الشفاعة فيهم دون اذن الله. نفي حصول الشفاعة فيهم دون اذن الله قال الله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - [00:42:28](#)

ويرضى ورابعها نفي انتفاع المشركين بشفاعة الشافعيين. نفي انتفاع المشركين بشفاعة الشافعي قال الله تعالى فما تفعهم شفاعة الشافعيين. قال الله تعالى فما تفعهم شفاعة الشافعيين فالله سبحانه وتعالى ابطل الشفاعة بنفيها ام بهذه الامور - [00:42:53](#)

بهذه الامور الرابعة لم يبطلها بنفي الشفاعة لان الشفاعة موجودون وخطاب الشرع دل على وجود الشفاعة اما الاوليات فنفي الله عز وجل الولي الناصر الذي كانت العرب تعتقد لله سبحانه وتعالى. والشفاعة التي - [00:43:25](#)

كره المتكلمون في باب الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله. وتعريفها شرعا تؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له والنفع يتضمن جلب خير له او دفع شر عنه - [00:43:45](#)

والنفع يتضمن جلب خير له او دفع شر عنه. وهي نوعان الاول شفاعة منفية وهي الشفاعة التي نفها الله سبحانه وتعالى وحقيقةتها شرعا الشفاعة - [00:44:11](#)

قانية من اذن الله ورضاه وهي نوعان احدهما الشفاعة المنفية عن الشافعي الشفاعة المنفية عن الشافع. مثل ايش كشفاعة الها المشركين كشفاعة الها المشركين. والآخر الشفاعة المنفية عن المشفوع له - [00:44:39](#)

الشفاعة المنفية عن المشفوع له كالشفاعة للمشركين كالشفاعة للمشركين. وذكر المصنف رحمة الله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا شفاعة. دليلا على شفاعة - [00:45:08](#)

المنفية لقول الله فيها ولا شفاعة اي من الشفاعة التي يدعى بها المشركون والثاني من نوعي الشفاعة الشفاعة المثبتة. وهي الشفاعة التي اتبتها الله عز وجل وحقيقةتها الشفاعة المشتملة على اذن الله ورضاه. الشفاعة المشتملة على اذن الله ورضاه. وهي كذلك نوعان - [00:45:31](#)

احدهما الشفاعة المثبتة للشافع الشفاعة المثبتة للشافع مثل ايش كشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم والآخر الشفاعة المثبتة للمشفوع له. كالشفاعة للعصاة من الموحدين. الشفاعة المثبتة للمشفوع له كالشفاعة للعصاة من الموحدين. وذكر المصنف رحمة الله قوله تعالى ماذا الذي - [00:46:01](#)

اشفع عنده الا باذنه. دليلا على الشفاعة المثبتة. للتتصريح باثباتها في قوله يشفع عنده فمعنى الاية لا احد يشفع عند الله الا بعد اذن الله. ومدار النفي والاثبات في الشفاعة على امررين. اذن الله ورضاه ومدار النفي والاثبات في الشفاعة على امررين - [00:46:37](#)

باذن الله ورضاه وقوله والشافع مكرم بالشفاعة اي تفضل الله بها عليه اكراما له. اي تفضل الله بها عليك اكراما له. ومكرم بتخفيف الراء. ويجوز تشدیدها. والمسموع في رواية الكتاب هو التخفيف. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه - [00:47:07](#)

وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم. منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين. ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم - [00:47:42](#)

قوله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله ودليل الشمس والقمر قوله تعالى الا ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله واسجدوا - [00:48:02](#)

للله الذي خلقهن اذ كنتم اياته تعبدون. ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ودليل الانبياء قوله تعالى

واذ قال الله يا عبد مريم اكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم - 00:48:22

ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ودليل الصالحين قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرأيتم رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر وللمشركين سدرا - 00:49:02

يعکفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اننا ذات انوار كما لهم ذات انوار. الحديث مقصود هذه القاعدة بيان ان مناط الكفر عبادة غير الله. بيان ان مناط الكفر عبادة غير الله. دون - 00:49:42

نظر الى المعبدود دون نظر الى المعبدود. فمن يعبد النبي والولي والملك فمن يعبد النبي والولي والملك كمن يعبد الشجر والحجر واجرام الفلك. كمن يعبد الشجر الحجر واجرام الفلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم كما ذكر - 00:50:11

والمحصن اي متفرقين فيها من جهة مألهاتهم التي يعبدون. فقوله رحمة الله متفرقين في عبادتهم اي في معبوداتهم اي في معبوداتهم. واقيم المصدر عبادة مقام اسم المفعول معبود للدلالة على الثبات والاستمرار. واقيم - 00:50:41

مصدر عبادة مقام اسم المفعول معبود للدلالة على ثبوت معنى العبادة استقرارها فيهم. فالمحصن في كلامه المعبدودات. لا انواع العبادات. والمحصن في في كلامه المعبدود لا انواع العبادات وبينه في قوله منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين الى اخر كلامه - 00:51:11

وقد قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاکفروهم ولم يفرق بينهم. فانهم وان اختلفوا في معبوداتهم فقد اجتمعوا في موجب الكفر وهو الشرک وعبادة الله عز وجل. فالقتال والتكفير لا يختص بمن عبد - 00:51:41

الاصنام فالقتال والتكفير لا يختص بمن عبد الاصنام بل هو جزء كل من عبد شيئاً سوی الله سبحانه وتعالی. والدليل كما ذكر المحصن قوله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون الفتية. ويكون الدين كله - 00:52:01

الله فاعظم الفتنة عبادة غير الله. واصل الدين هو توحيد الله. وذكر المحصن الدليل على الرقهم في مألهاتهم فقوله ودليل الشمس والقمر الى اخره اي والدليل المنبئ عن ان فيهم من يعبد الشمس والقمر هو - 00:52:21

قوله تعالى كذا وكذا والدليل على ان فيهم من يعبد الملائكة هو كذا وكذا الى تمام ما ذكره من الدليل وجميعها من القرآن سوی حديث واحد وهو حديث ذات انوار. رواه الترمذی من حديث من - 00:52:41

من حديث ابی واقد الليثی واسناده صحيح این ذکر الشیخ محمد بن عبد الوهاب فی کتبه المشهورۃ؟ فی ای کتاب واحد الی بیجاوب مهمت کتاب التوحید فی باب ایش فانت خله هو خله بیجاوب علی کیفه انت - 00:52:59

لا طیب وغیره وذكر الحین التوحید غير التوحید ذکرہ فی کتاب اخر فضل ناشف وغیره طیب لا کتاب التوحید ذکرہ فی باب واحد باب من تبرک شجر حجر ونحوهما. وذكره فی کتاب کشف الشبهات. وذكر فی الثلث الاخير منه. وذكره ايضاً فی کتاب القواعد - 00:53:33

الاربع ذکرهم فی هذه الکتب الثلاثة من کتبه المشهورۃ بالدرس العلمی والا ذکرہ فی غیرها لكن هذه المثل المشهورۃ ذکرہ فی ثلاثة منها نعم. احسن الله الیکم. قال رحمة الله تعالى القاعدة الرابعة ان مشرکی زماننا اغلظ شرکا من الاولین - 00:54:24

لان الاولین يشکون فی الرخاء ویخلصون فی الشدة. ومشکوا زماننا شرکهم دائماً فی الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى فاذا رکبوا فی الفلك دعوا الله مخلصین له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشکون. مقص - 00:54:44

هذه القاعدة بيان غلظ شرک اهل زمانه. مقصود هذه القاعدة بيان غلظ فی اهل زمانه فمن بعدهم من المتأخرین. وانهم اغلظ شرکا من الاولین ومنفعة تقریر غلاظه تحقيق انهم بتلك الحال اولی بالتكفير والقتال. ومنفعة - 00:55:04

تقریر غلاظه تحقيق انهم بتلك الحال اولی بالتكفير والقتال. وهو الذي صرخ به المحصن فی کتابه الآخر کشف الشبهات وذكر المشرکین تعیین لکفر الذي وصفوا به قبل فی قول المحصن ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله - 00:55:38

صلی الله علیه وسلم فهم کفروا بالشرك الذي وقعوا فيه. لان الكفر اعم من الشرک. فافراد المکفرات مختلفة والذي کفرت به العرب في

الجاهلية عظمها واجله هو الشرك بالله سبحانه وتعالى. ومجموع الأدلة - 00:56:03

الشرعية والواقع التاريخية يدل على ان شرك المتأخرین اغلظ من شرك الاولین من اثني عشر وجهها الاول ان الاولین يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. واما واما المتأخرین - 00:56:23 في الشرکون في الرخاء والشدة. واما المتأخرین في الشرکون في الرخاء والشدة. ذكر هذا الوجه المصنف رحمة الله في القواعد الأربع وفي كشف الشبهات. وجعل دليلاً الاية المذكورة من سورة العنكبوت فاذا ركبوا في الفلك - 00:56:55

دعوا الله مخلصين له الدين الاية. فركوب البحر في الفلك وهو السفينة حال لامتناع قلوبهم بالخوف حينئذ. ونجاتهم الى البر حال رخاء. فكانوا في الشدة موحدين مخلصين لله سبحانه وتعالى. وذكره بعد المصنف جماعة منهم حفيدها - 00:57:15 سليمان ابن عبد الله وعبد الرحمن ابن حسن وعبد الله ابا قطين وسليمان ابن سحمان. والوجه الثاني ان الاولین كانوا يدعون ان الاولین كانوا يدعون مع الله المقربين من الملائكة والنبیین ان الاولین كانوا يدعون مع الله خلقاً مقربین من الملائكة والنبیین - 00:57:45

او يدعون اشجاراً واحجاراً ليست عاصية او يدعون اشجاراً واحجاراً ليست عاصية. وهؤلاء يدعون مع الله الفساق والفحار. وهؤلاء المتأخرین يدعون مع الله الفساق والفحار ذكر هذا الوجه فرقاً المصنف في كشف الشبهات ذكر هذا الوجه فرقاً - 00:58:15 المصنف في كشف الشبهات. وبين تحقق وقوعه عصریه محمد ابن اسماعیل الصنعاني الامیر في تطهیر الاعتقاد وبين تحقق وقوعه في الناس عصریه محمد ابن اسماعیل الصنعاني الامیر والوجه الثالث ان الاولین يعتقدون ان ما هم عليه مخالف دعوة الانبیاء والرسل. ان - 00:58:48

يرون او يعتقدون ان ما هم عليه مخالف لدعوة الانبیاء والرسل. ولهذا قالوا اجعل الله الهة الله واحداً. ان هذا شيء عجب. اما المتأخرین فيدعون ان فعلهم موافق دعوة الانبیاء والرسل. اما المتأخرین - 00:59:18 يدعون ان فعلهم موافق دعوة الانبیاء والرسل. ذكر معنى هذا الوجه عبد اللطیف ابن عبد الرحمن وتلمیذه سليمان ابن سحمان. والوجه الرابع ان المشرکین الاولین كانوا لا يشركون بالله في شيء من الملك والتصریف الكلی ان المشرکین الاولین - 00:59:40 كانوا لا يشركون بالله في شيء من الملك والتصریف الكلی العام. ويقولون في لبیک لا شریک لک الا شریکاً هو لک تملکه وما ملک. ويقولون في ترییتم لک الا شریکاً هو لک تملکه وما ملکت. اما المتأخرین فقد جعلوا لمن - 01:00:10 يعظموه ملکاً وتصرفاً بالکون. اما المتأخرین فجعلوا لمن يعظموه ملکاً وتصرفاً في الكون وقصدوهم على ان لهم تدبیر العالم. وقصدوهم على ان لهم تدبیر العالم. ذكر معنى هذا الوجه عبدالله بن فيصل بن سعود ذكر هذا الوجه عبدالله بن فيصل بن سعود. الوجه - 01:00:40

الخامس ان كثیراً من المتأخرین قصدوا معبداتهم من دون الله على جهة الاستقلال. ان كثیراً من المتأخرین قصدوا معبداتهم من دون الله على وجه الاستقلال فقصدوا معبداتهم لتقربیهم فقصدوا معبداتهم مستقلة في كل شيء - 01:01:10 واما الاولون فكانوا يریدون منهم ایش الشفاعة والقربی. واما الاولون فكانوا يریدون منهم الشفاعة والقربی. الوجه السادس ان عامة شرك الاولین في الالوهیة. ان عامة شرك الاولین في الالوهیة وهو في غيرها قلیل - 01:01:42 وهو في غيرها قلیل يعني عندهم شرك في الاسماء والصفات ام ليس عندهم؟ عندهم وعنه في الربوبیة ام لا؟ عندهم ولكن قلیل. واما المتأخرین فشركهم كثیر في الالوهیة والربوبیة الاسماء والصفات واما المتأخرین فشركهم كثیر في الربوبیة والالوهیة والاسماء والصفات. والوجه - 01:02:07

ان المتأخرین يزعمون ان قصد الصالحین والتوجه اليهم ودعائهم هو من حقهم ان المتأخرین يزعمون ان رصد الصالحین والتوجه اليهم ودعائهم هو من حقهم. ولم يكن يدرکون الاولون يذکرون هذا ولم يكن المشرکون الاولون يذکرون هذا - 01:02:35 الوجه الثامن ان المشرکین الاولین كانوا مقربین بشركهم. ان المشرکین الاولین كانوا مقربین بشركهم ويسمون رغبتهم الى مألهاتهم عبادة. ويسمون رغبتهم الى الہتھم عبادة. واما المشرکون المتأخرین فيزعمون انهم لا يشركون - 01:03:03

واما المشركون المتأخرن فيزعمون انهم لا يشركون. ويسمون رغبتهم الى مألهاتهم محبة ويسمون رغبتهم الى مألهاتهم محبة
وهم في كاذبون فالعرب الاولى اقرت بشركها قال الله تعالى لو شاء الله ما اشركنا نحن ولا اباونا فاقروا بشركهم. وسموا - 01:03:33
توجههم الى تلك الالهة عبادتهم في ايات عدة. واما المتأخرن فهم يسمون توجههم محبة وهو يدعون انهم لا يشركون اذا فعلوا ذلك.
والوجه التاسع ان المشركين كانوا يرجون همهم في قضاء حوائج الدنيا. ان المشركين الاولين كانوا - 01:04:11
الهمهم في قضاء حوائج الدنيا. كرد غائب او وجدان مفقود او شفاء مريض ونحو ذلك. ولا يجعلونهم عدة ل يوم الدين. ولا يجعلونهم
عدة يوم الدين اما المتأخرن فهم يريدون من معظمهم قضاء حوائج الدنيا والآخرة اما - 01:04:41
متأخرن فانهم يريدون من معظمهم قضاء حوائج الدنيا والآخرة. ذكر هذا الوجه حمد بن ناصر ابن معمر ذكر هذا الوجه حمد بن
ناصر بن معمر. والوجه العاشر ان المشركين الاولين - 01:05:12
كانوا يعظمون الله وشعائره ان المشركين الاولين كانوا يعظمون الله وشعائره بخلاف المتأخرن فلا يعظمون الله ولا يعظمون شعائره.
بخلاف المتأخرن فلا يعظمون الله ولا يعظمون شعائرهم. فان المشركين الاولين كانوا يعظمون اليمين بالله - 01:05:32
فان المشركين الاولين كانوا يعظمون اليمين بالله. ويعيدون من عاذ بالله وببيته دون من عاذ بالله وببيته. ويعتقدون ان البيت الحرام
اعظم من بيوت الهمهم ويعتقدون ان البيت الحرام اعظم من بيوت الهمهم واصنامهم. اما المتأخرن - 01:06:02
فان احدهم يقسم بالله كاذبا ولا يقسم بمعظم كاذبا. ولا يعيid من عاذ بالله وببيته. ويعيد من عاذ بمعظم. وبقىه وتوبته ويعتقدون
ان المزارات والمقامات والمشاهد اعظم من المساجد وان العبادة فيها اعظم من العبادة في المساجد ولذلك تجدهم يعتكفون
مشاهدينا كما يقال - 01:06:32

قال عند القبر لولي من الاولى ولا يقوون على الاعتكاف في المساجد لانهم يرون ان الاعتكاف في المشاهد اعظم من الاعتكاف
بالمساجد وان العودة بصاحب القبر اعظم من العود بالله وانجح في حصول المقصود تعالى - 01:07:12
الله عما يقول الافاكون. وهذا الوجه مستفاد من كلام متفرق لحفيد المصنف. سليمان بن عبدالله في موضع من تيسير العزيز الحميد.
ويوجد بعضه في كلام ابن تيمية الحديث وصاحب ابن - 01:07:32
القيم هو المصنف نفسه وجماعة اخرين بعده كعبد الرحمن ابن حسن وعبد اللطيف ابن عبد الرحمن وعبد العزيز الحصين رحمهم الله
وقصصهم في هذا كثيرة ومن الاخبار المشهورة ان شريف مكة اراد مرة احد الناس - 01:07:52
فلاذ بقبر المذوب في جدة. وتحصن به فتركه الشريف تعظيمها لمن لا ذ به يعني لما كان هذا الرجل يتخفي عند الناس خايف من
شريف مكة خائفة من شريف مكة لم يكن احد يقدر على اعادته. ولم يكن الشريف يمتنع منه لاجل جاه اولئك. فلما وصل الى جدة
ووصل - 01:08:18

والى مقام كان فيها ازاله الله وهوولي مشهور عندهم. يقال له المجد فدخل في البناء الذي عند قبره ونادى به تركه الشريف ولم
يرسل اليه جنده جنده لانه رآه قد لاذ بعظيم يوجب - 01:08:47
من اعادته بهذا والوجه الحادي عشر ان المشركين المتأخرن لهم مطالب يطلبونها من الهمهم وله مطالب لا يطلبونها الا من الله وله
مطالب لا يطلبونها الا من الله تعظيمها لله سبحانه وتعالى. تعظيمها لله سبحانه وتعالى. فيجعلون الاعلى مطلوبا من - 01:09:07
من الله واما المتأخرن فيجعلون المطالب العظمى من مألهاتهم. فيجعلون المطالب العظمى مما الهمهم. فلا يطلبونها من الله. ولكن
يطلبونها من عظمى فيطلبونها من الله ولكن يطلبونها من معظمهم. ذكره ابن تيمية الحفيد. والوجه الثاني عشر - 01:09:54
ان في مشرك متأخر المشركين ان في متأخر المشركين من زعم ان الله يتجلى لا في صور معبداته ان الله يتجلى في صور معبداته
من المخلوقات فهو يعبدهم لان الله يتجلى فيهم - 01:10:24

فهو يعبدهم لان الله يتجلى فيهم ولم يكن احد من المشركين الاولين يعتقد ان الله يتجلى في صورة غيره. ولم يكن احد من
المشركين اولين يزعم ان الله يتجلى في صورة غيره من المخلوقات. ذكره ابن تيمية الحفيد ايضا. ذكره ابن تيمية الحفيد -

01:10:50

ايضا وهذا اخر البيان على الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع سمع على جميع القواعد الاربع بقراءة غيره في البياض الثاني صاحبنا فلان بن فلان يكتب اسمه كان من فتم له ذلك في مجلس واحد بالمیعاد المثبت في محله من نسخته. ومحل -

01:11:18

میعاد البدء والختم اذا بدأت درس تكتب بداية المجلس وتسجل التاريخ والوقف واذا انتهيت تكتب نهاية المجلس فان كان عند اخر الكتاب فهو نهاية المجلس ونهاية الكتاب. وان كان الكتاب في مجالس عرفت المجالس التي قرأت فيها زمانا -

01:11:47

مكانا ووجزت له روايته عنی اجازة خاصة المعین لمعین الاسناد المذکور في مراكب الوصول لایجاد طلاب الاصول والحمد لله رب العالمین صحيح بذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر جمادی الاولی سنة سبع وثلاثین -

01:12:07

واربع مئة وalf في مسجد مصعب ابن عمیر بمدينة الرياض وابه في ختام الدرس الى امور احدها اننا نبدأ ان شاء الله تعالى يوم الاربعاء القادم في شرح الكتاب التاسع وهو -

01:12:27

كتاب التوحید. والثاني انه سبق ان نشرنا بينكم ما يتعلّق بالتسجيل ببرنامج معونة المتعلم. فمن فيه فانه يملا الورقة الاخيرة وهي استماراة التسجيل ثم ينزعها ويعطيها الاخ سید الثالث انه من لم يجد ورقة للتسجيل فيها بيان البرنامج ثم في اخره الاستمارة فانه

يجد في اخر المسجد كرتونا في -

01:12:45 - تلك الاوراق والله اعلم وصلی الله وسلام على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعین -

01:13:15